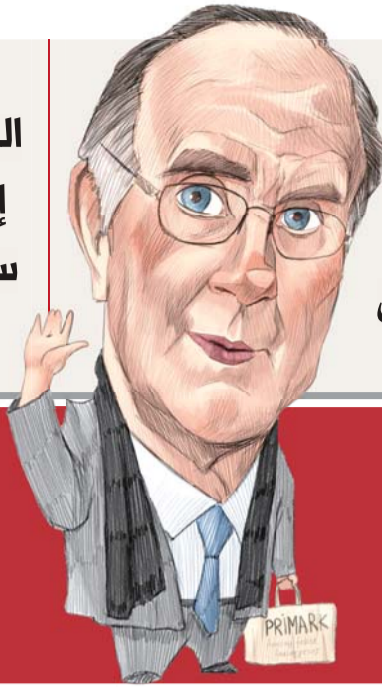




المخرجة الإسبانية إيسيار بويابين: سينما متوسطية

كأس 15



آرثر ريان الأب الروحي لبريامارك الذي سيطر على الأسواق

كأس 9



عودة العبادي

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2019/07/14

11 ذو القعدة 1440

السنة 42 العدد 11407

Sunday 14/07/2019

42nd Year, Issue 11407

العرب

تحالف بين المستهدفين من التعديلات الانتخابية لمواجهة النهضة والشاهد

وقال في تصريح لـ "العرب" إن معركتنا الحالية هي الدفاع عن حقنا الدستوري في الترشح والانتخاب.

لكنه يعترف بوجود تنسيق في حده الأدنى ويتعلق بالسعي لإشغال التعديلات الانتخابية الأخيرة. وقال "للتقي وتقاطع مع العديد من الأحزاب، التي ترغب في إلغاء تعديلات القانون الانتخابي هذا أولى الأولويات بالنسبة لنا كحزب قلب تونس".

وتفرض التعديلات شروطا جديدة على المرشحين من بينها عدم توزيع مساعدات مباشرة على المواطنين وعدم الاستفادة من "الدعاية السياسية".

وعارض نحو خمسين نائبا التعديلات معتبرين أنه يستحيل تعديل عملية انتخابية جارية، وقد قدموا طعنا أمام "الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين".

وأضاف جينون "نحن نتمثل بديلا سياسيا جديدا، وإثر الانتخابات ستكون هناك مشاورات وحديث لتشكيل أرضية حكم. لكن ليس موضوع الساعة الآن. نحن نتحدث مع كل الطيف السياسي دون إقصاء. ونعتبر أنفسنا بديلا عن المنظومة القائمة وهي حزب تحيا تونس والنهضة".



صادق جينون

إلغاء التعديلات الانتخابية أولوية لتحركنا



سليم بن حسن

أمر التحالفات تحسمه استشارة قواعدا

وأشار إلى أن "سميرة الشواشي أرادت أن تقول إننا عائلة سياسية جديدة تعبر عن خيار شعبي.. لدينا أرضية انتخابية واضحة وهامة ونوفر بديلا للائتلاف القائم لكن لا نقوم على الإقصاء".

وقال سليم بن حسن، رئيس جمعية عيش تونسي، في تصريح لـ "العرب"، "إنه لا علم لي بوجود مشاورات مع قلب تونس وعبير موسى لتشكيل تحالف في مرحلة ما بعد الانتخابات.. لكنه ترك الباب مفتوحا بقوله "لا تحالف دون العودة إلى قواعدا وقواعدا هي التي ستحدد ذلك".

تونس - تتحرك الأحزاب المهددة بالمنع من تقديم قوائم للانتخابات التشريعية أو ترشيح قياداتها للانتخابات الرئاسية لفك الحصار الذي تقول إن حركة النهضة وحليفها رئيس الحكومة يوسف الشاهد يقفان وراءه.

وقالت مصادر مقربة من هذه الأحزاب إن بعض القيادات تقوم بمحاولات لاكتشاف مدى استعداد أحزاب مثل "قلب تونس" الذي بات يترجمه رجل الإعلام المنير للجدل نبيل القروي، أو الحزب الدستوري الحر بقيادة عبير موسى، أو جماعة عيش تونسي لألفة تراس، لبناء تحالف أو جبهة تقدر على الوقوف بوجه حركة النهضة.

وما يجمع بين هذه الأحزاب أنها مهددة بالتعديلات القانونية، التي تم إقرارها أخيرا. ويقول خبراء قانونيون إن هذه التعديلات فضفاضة ويمكن توظيفها لإسقاط أي قائمة انتخابية أو أي مرشح، وإن هذا يستدعي ضغوطا سياسية وإعلامية لمنع التحالف الحاكم من توظيف هذه التعديلات في إقصاء منافسين يهددون نفوذه.

وكشفت استطلاعات رأي أخيرة عن تقدم كبير لحزب قلب تونس، ولزعيمه الحديد نبيل القروي، وكذلك لحزب عبير موسى، وهو ما يجعل التقارب بينهما أمرا ضروريا في مواجهة التحالف القائم بين النهضة والشاهد.

وقالت القيادية في حزب قلب تونس سميرة الشواشي في تصريحات نقلت عنها السبت إن الأحزاب الحاكمة باتت مقتنعة بعد استطلاعات الرأي الأخيرة بأن هناك قوة صاعدة تتمثل في حزب قلب تونس وحزب عبير موسى وعيش تونسي بإمكانها تشكيل حكومة بعد الانتخابات دون حركة النهضة.

وكشفت الشواشي عن أن مشاورات قد جرت مع هذه التيارات السياسية لمعرفة استعدادها للتحالف.

ويقول المتابعون للشأن التونسي إن الأحزاب تريد أن تدخل الانتخابات منفردة لقياس شعبيتها ووزنها في الشارع، لكن ذلك قد يفوت عليها فرصة الحصول على كتل نيابية ذات وزن، خاصة أنها تتحرك في نفس القاعدة الشعبية التي ساندت نداء تونس في 2014، وأن تشتت المرشحين قد يقود إلى نتائج متواضعة. وقال صادق جينون، القيادي بحزب قلب تونس، من سقف الحديث عن تحالف بين المكونات المهددة بالتعديلات.

أردوغان يراهن على قبول واشنطن بالأمر الواقع ويستبعد عقوبات أميركية



الجمع بين أنظمة دفاعية متنافسة

الحلف يشعر بـ"القلق" لبدء تسلم تركيا الصواريخ الروسية. ودعا عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي إلى إلغاء عملية تسليم طائرات أف-35 إلى أنقرة وطالبوا بفرض عقوبات على المسؤولين الأتراك المنخرطين في الصفقة مع روسيا.

وقال اليوت إنجيل ومايكل مكقول، العضوان الرئيسيان الديمقراطي والجمهوري في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، في بيان مشترك "لقد منحنا الرئيس (التركي) رجب طيب أردوغان الخيار، ولقد اتخذ بشكل واضح الخيار الخاطئ".

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، صباح السبت، استمرار وصول معدات منظومة أس-400 الروسية، إلى البلاد، لليوم الثاني على التوالي. جاء ذلك في بيان نشرته الوزارة على حسابها في موقع "تويتر" السبت. وقالت في البيان "يستمر شحن معدات المنظومة. وفي هذا الإطار هبطت طائرة رابعة إلى قاعدة مرتد بانقرة".

التعامل من خلال النظام المالي الأميركي والحرمان من رخص التصدير. وتقول الولايات المتحدة إن نظام أس-400 قد يعرض المقاتلات الشبح من طراز أف-35 التي تصنعها شركة لوكهيد مارتن للخطر وهي الطائرات التي تساعد تركيا في تصنيعها وتعزز شراها.

وفي ظل العقوبات الأميركية المحتملة، ربما تواجه تركيا استبعادها من برنامج المقاتلات أف-35 وهي خطوة رفضها أردوغان. لكن واشنطن بدأت بالفعل إجراءات لإخراج أنقرة من البرنامج وأوقفت تدريب طيارين أتراك على المقاتلة في الولايات المتحدة.

وترى واشنطن خطرا حقيقيا في أن يتمكن العسكريون الروس الذين سيدربون الأتراك على منظومة أس-400 من كشف الأسرار التكنولوجية للمقاتلة الأميركية الجديدة أف-35، التي تزيد أنقرة شراها أيضا. كما أن صواريخ أس-400 تتعارض مع أنظمة حلف شمال الأطلسي. وأكد مسؤول كبير في الحلف طالبا عدم الكشف عن اسمه الجمعة أن

العملة في العام الماضي. وتراجعت الليرة التركية 1.6 في المئة إلى 5.7780 أمام الدولار بعد إعلان وزارة الدفاع، الجمعة، عن وصول أجزاء من منظومة الدفاع الصاروخي أس-400 إلى قاعدة مورتيد شمال غربي أنقرة. وانخفض مؤشر بورصة إسطنبول الرئيسي 2.13 في المئة.

ويعتقد المحللون أن الرئيس التركي وضع إدارة ترامب في وضع لا يسمح لها بأن تغضض الأعين، وأن خيار لي النزاع الذي لجأ إليه سيدفعها إلى الرد بقوة، خاصة أن الصفقة تهدد أمن الناتو كما تفتح الباب أمام مغامرة لعضو جديد وطبقا لتقرير يعرف بقانون التصدي

لخصوم أميركا من خلال العقوبات، وهو معنى بشراء معدات عسكرية من روسيا، ينبغي أن يختار ترامب خمسة إجراءات من بين 12 إجراء محتملا.

وتتراوح هذه الإجراءات بين حظر إصدار تاشيرات الدخول والحرمان من التعامل مع بنك الصادرات والواردات الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقرا له وتتمثل الاختيارات الأشد في وقف

أنقرة - قطع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالأمس في صفقة صواريخ أس-400 الروسية خط الرجعة مع الولايات المتحدة، وبات من شبه المؤكد أن تلجأ إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى عقوبات نوعية كرد فعل على العناد التركي.

ويحاول أردوغان أن يظهر بشكل هادئ بالرغم من حالة الفزع، التي أثارها خطوة استفزاز واشنطن، في أوساط المستثمرين الأتراك، موحيا بأن المشكلة مع الولايات المتحدة سيتم حلها من خلال الزيارات والاتصالات، وأنه لن يتم أي تصعيد.

كما يراهن على أن الاستعجال في تركيب المعدات وإرسالها جوا، سيخلق أمرا واقعا على واشنطن التي ستجد نفسها مترددة قبل إطلاق حزمة العقوبات ضده لأنه ركن أساسي في

تركيبه الناتو. لكن محللين سياسيين أتركا يعتقدون أن حسابات أردوغان غير دقيقة، ففي الداخل التركي لم تعد الطبقة السياسية، بما في ذلك جزء من قيادات حزب العدالة والتنمية الحاكم، وكذلك

طبقة رجال الأعمال والمستثمرين، تثق في تلميحات الرئيس التركي. كما أنها باتت أكثر تيقظا تجاه أي تصعيد جديد بعد أن قادت التحركات السابقة للرئيس إلى توتر العلاقات الخارجية لتركيا مع محيطها العربي والأوروبي ومع

الولايات المتحدة. ومن الواضح أن عملية السجن والإهانة لكبار قادة الجيش بعد الانقلاب، تركت ضباطا يعجزون عن مواجهة أردوغان بحقائق لا يريدونها، وأنه بات يتحكم بالجيش دون معرفة بالمخاطر تماما مثلما يفرض أفكارا تتسبب باستمرار في هزات اقتصادية

وكان آخرها إقالة محافظ البنك المركزي. ويخشى المستثمرون في تركيا من تأثير العقوبات الأميركية المحتملة على الاقتصاد الذي أصابه الركود بعد أزمة



قبرص التركية...

صفحة أخرى لأردوغان

خيرالله خيرالله

كأس 5

خلية إخوان مصر تسلط الأضواء على نفوذ إخوان الكويت

السلطات الكويتية لم تعد تنظر لأنشطة الجماعة بعين التغافل

عنه ليؤسسوا لهم إمبراطورية مالية، مستغلين ما مرت به الكويت وجمعتها من فترات رخاء وشراء شديدين في سنوات الطفرة البترودولارية.

ويقول نشطاء كويتيون إن الثروات التي تمكن إخوان الكويت من جمعها لم توظف فقط في الصرف على أتباع جماعتهم واستقطاب المزيد منهم محليا وخارجيا، بل في الحفاظ على مكانتهم في مؤسسات الدولة الكويتية ذاتها والتأثير في قراراتها، حتى أنهم غير بعيدين عن صياغة القوانين المتعلقة بتنظيم العمل باتجاه استدامة الثغرات فيها وبالتالي مواصلة الاستفادة منها.

ولا شك أن اكتشاف هذه الخلية سيدفع السلطات إلى مراجعة سياسة اللين وترك الحبل على الغارب التي دأبت عليها في علاقتها بالإسلاميين، وخاصة الإخوان الذين ظنوا أن مهادنتهم للسلطة وتقربهم من بعض العناصر داخل الأسرة الحاكمة سيغلبان على أنشطتهم، وأن بإمكانهم الاستمرار في إمداد خلايا الإخوان في الخليج وخارجه بالدعم كما كان يحدث من قبل منذ سنوات القرن الماضي. وبجسب متابعين للشأن الكويتي، فقد استفاد الإخوان منذ السبعينات من غفلة السلطات عنهم ومن التسبب التام في العمل الخيري وغياب الرقابة

وقالت وزارة الداخلية الكويتية الجمعة في بيان لها إن عناصر الخلية قاموا بالهرب والنواري من السلطات الأمنية المصرية متخذين من الكويت مقرا لهم، موضحة أن الجهات المختصة في الوزارة رصدت مؤشرات قادت إلى الكشف عن وجود الخلية. ويمثل الكشف عن هذه القضية تأكيدا مزدوجا على أن الكويت تفصل بين الفرع المحلي للجماعة وتنظيم محلي، وبين الجماعة الأم، خاصة أن القضية تتعلق بالعلاقة مع مصر، ولا تريد السلطة أن يكون لأي جماعة تأثير سلبي على علاقات الكويت الإقليمية والدولية.

ويعتقد المتابعون بأن الجماعة اضطرت إلى تسجيل موقف بشأن اعتقال عناصر تابعة لها، وهي تحذر من أن تثير غضب الكويت وتفتح على فرعها هناك أبواب التتبع العدلي وفتح ملفاته، وهو أحد أهم الفروع حاليا خاصة بعد تصنيف إخوان السعودية والإمارات ومصر على قائمات الإرهاب. وتكمن أهمية إخوان الكويت في أنهم مصدر دعم مالي مهم للجماعة في الوقت الذي تستهدفهم فيه الكثير من الدول. كما أن التنظيم هناك نشيط وعالي الصوت في دعم الحركة وقد نجح في تشبيك البعد القبلي الاجتماعي بالديني ويجد مؤيديه له حتى داخل الأسرة الحاكمة.

وجاءت الرسالة الإخوانية مخالطة وتتنوع بين نفي الاتهامات الموجهة للخلية المصرية، ومحاولة عدم إغضاب السلطات الكويتية، وهو العنصر الأهم لكون الكويت باتت حديقة خلفية للجماعات التي فقدت مواقع نفوذها التقليدية.

وقال بيان الجماعة إنه لم يثبت عليها يوما أي مساس بأمن الكويت أو استقرارها، وإنها "فوجئت ببيان وزارة الداخلية الكويتية يتحدث عن إلقاء القبض على عدد من المواطنين المصريين العاملين هناك" واصفا إياهم بأنهم "يشكلون خلية إرهابية من الإخوان المسلمين".

الكويت - حاول إخوان الكويت تطويق الفضيحة المدوية التي كشفت عنها السلطات، الجمعة، وتخص الكشف عن خلية لغافرين من أحكام قضائية في مصر ومحسوبين على الجماعة الأم، بإصدار بيان للتخفيف من تداعيات هذه القضية، وسقط تساؤلات عن طريقة تسلل المطلوبين إلى الكويت، ومن تولى تنظيم دخولهم وتستر عليهم. ويعتقد متابعون للشأن الكويتي أنه، وإن كانت الخلية ترتبط بإخوان مصر، فإن الكشف عنها فيه رسالة واضحة من السلطات لإخوان الكويت مفادها أنها ليست متغافلة عن أنشطتهم ونفوذهم وعلاقاتهم الخارجية المثيرة للشكوك.